

تظريف كلمات في محدث الاستعمال (*)

« يشيع في اللغة العصرية إيقاع كلمات موقع الظرفية المكانية ، على حين أنها ظروف مختصة غير مبهمة ، وذلك مثل : طى ، ضمن ، باطن ، أدناه ، رفق (بفتح الراء) ومَطَّ (بفتح السين) فيقولون : أرسلته طى كتابي ، قدمته ضمن أوراقى ، رفق هذا مذكرة ، جلس وسط الدار .

! ويرى بعض الباحثين أن هذه الاستعمالات لا توافق اللغة . لأنها ظروف مختصة لا بد أن تسبق بحرف الجر ، وقد بحثتها اللجنة وانتهت إلى إجازتها بناءً على أن النحاة قد أجازوا من قبل كلمات منها : جهة ، ووجه ، وناحية . وداخل ، وخارج ، على أساس أنها شبيهة بالجهات في الشيوخ ، وأنها لا تخلو من الإبهام وعدم الاختصاص . على الاتساع ، سواءً أكانت الأسماء مصادر ، أم كانت غير مصادر . »

(*) صدر بالجلسة المباشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ : محمد شوق أمين مذكرة حول ما شاع من إيقاع كلمات موقع الظرفية المكانية مثل : طى - ضمن - باطن - بهال - أدناه - رفق (أنظر بحثه في الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٠٥) .